

علامات التاني في الأسماء

الأمثلة :

1. تحسن خديجة الطهي .
2. نجحت المجتهدة .
3. ضلّت العمياء الطريق .
4. أحببت الصغرى الكبرى .
5. تشتري سلمى فاكهة .
6. ركبت سعاد عجلة .
7. فهمت إحسان درسها .
8. تطيع أسماء أمها .

لعلك لاحظت أن الفاعل في الجمل السابقة دلّ على مؤنث , خديجة , العمياء , الصغرى , ...
ولكن هل توجد علامة للاسم المؤنث ؟؟

تأمل في الأمثلة (1 و 2)

نَجَحَتِ الْمُجْتَهِدَةُ

تُحَسِّنُ خَدِيجَةُ الطَّهْيِ

تجد أن الفاعل مختوم بـ **ياء متحركة** هذه الـ **ياء** هي علامة من علامات تانيث الأسماء .

وانظر الأمثلة (4 و 5)

تَشْتَرِي سَلْمَى فَاكِهَةً

أَحْبَبْتُ الصَّغْرَى الْكُبْرَى

تجد أن الفاعل ختم بالـ **الف** قصيرة تسمى **الف التانيث** المقصورة , وهذه الـ **الف** علامة أخرى تدل على أن الاسم الذي اتصلت به مؤنث .

ولكنك إذا تأملت الفاعل في الأمثلة (3 و 8)

تَطِيعُ أَسْمَاءُ أُمَّهَا

صَلَّتِ الْعَمِيَاءُ الطَّرِيقَ

تر الفاعل فيها مختوماً بالـ **ياء** بعدها همزة وهذه الـ **الف** تسمى **الف التانيث** الممدودة , وهي من علامات التانيث أيضاً .

وتأمل المثالين (6 و 7)

فَهَمْتُ إِحْسَانُ دَرْسَهَا

رَكَبْتُ سَعَادَ عَجَلَةً

تري أنه يخلو من آية علامة تانيث , مع أنه يدل على مؤنث .

ومن هنا نستنتج أن للتانيث ثلاث علامات هي :

الناء المربوطة كحدر , والف التانيث المقصورة , والف الممدودة : كفاطمة , سلمى , حسناء . وقد يكون الاسم المؤنث خالياً من علامات التانيث كسعاد .

فالتاء المربوطة تلحق الصفات للتمييز بين المذكر والمؤنث , (بائع , بائعة) , (عالم , عالمة) , (كاتب , كاتبة) , (طالب , طالبة) , (كريم , كريمة) وهو في الأسماء قليل : كامريء وامرأة , وإنسان وإنسانة , و غلام و غلامة , وقتى وقتاة ورجل ورجلة .

ولكن الأوصاف الخاصة بالنساء لا تلحقها الناء إلا سماعاً فلا يقال " طالقة وثيبة " بل " طالق و ثيب " .